

# قطوف دانيية

مجلة - شهرية - مستقلة - إسلامية  
(العدد ١٩ في الصفحة)



## أقمار في سماء الأحرار



أبو عبد الله الخديجي



أبو عبد الله الحمصي



أبو ذر الشامي



أبو أيمن حمدان



أبو سارية الشامي



أبو طلحة العسكري



أبو يوسف بنيش

**سيد قطب**  
الفرق بعيد جداً بين أن تفهم الحقائق، وأن تدمرك الحقائق فالأولى هي العلم  
والثانية هي: المعرفة!  
الجاهلية المنظمة لا يهزمها سوى إسلام منظم  
من الصعب علي أن أتصور كيف يمكن أن نصل إلى غاية نبيلة باستخدام  
وسيلة خسيسة! إن الغاية النبيلة لا تحيا إلا في قلب النبيل

**قطوف دانيية**  
**نحن لا نكتب لكي نسمع**  
**التصفيق**  
**ولسنا مجلة زائدة**  
**نحن هواء يتنفس**

<https://www.facebook.com/qootoofondaniya>

**قطوف دانيية**

**الكلمات المتقاطعة**

أقضي:  
١. الأسم الأول لمؤسس الجماعة الإسلامية في باكستان  
٢. حي في حصص كان حديث العالم  
٣. قسماً بالكلام وأسما - ممدام (مكسوة)  
٤. مرض دائم - قبيلة شاركت في الأحزاب ضد التي (مكسوة)  
٥. بلاد يبارك الله فيها  
٦. وضع (السم) - للتفسير - بلدة مؤيدة تكمل الثوار فيها (مكسوة)  
٧. قائد في حركة أحرار الشام - للتعريف  
٨. تحرك في أرض المعركة (مكسوة) - عمل يتنام به أثناء النوازل (مكسوة)  
٩. بلدة في الجنوب السوري (مكسوة) - دار وجال  
١٠. عدوه بنو إسرائيل (مكسوة) - الاسم الأول لشاعر مدح الثورة (مكسوة)

عمودي:  
١. قائد ميداني تم اغتياله حديثاً  
٢. حي في حصص القديمة  
٣. قسماً بالكلام عليها - قناة دينية مؤيدة للثورة  
٤. مشاهير - طريف (مكسوة) - من الأقارب (مكسوة)  
٥. لحي مع - عودة  
٦. والدة - حرف شبيه بالمثل (مكسوة)  
٧. حرة مع اشتراً (مكسوة)  
٨. للشي - روح - مخلص  
٩. يدفنان  
١٠. بلدة التصوت على إسرائيل (مكسوة) - مدينة مقدسة محملة

**لعبة السودوكو**

	1		5	9		8	6
3	4		1		5		
		8	3			4	
		2	1	8		6	3
5			7				8
4	8			6	2		
	2		4		6		
		6		7	8		9
8	3		6	9		2	

على اللاعب أكمل اللعبة بوضع الأرقام من ١ إلى ٩ دون تكرار في كل مربع من المربعات التسعة الكبيرة وفي كل صف وفي كل عمود

**أنا بريء منكم**

**قطوف دانيية**

**كلمة العدد**

انطلاقاً من المقولة التالية: ((خير العمل أدومه وإن قلَّ)).  
نسعى جهد أنفسنا للعمل والاستمرار وفق مسار ما حددته  
مجلتنا سابقاً، لكن آت النفوس إلا أن يعترها بعض التغيير  
- طالما أنه مطلوب - في بعض الأبواب والمواضع كما هي الحال  
في شكل المجلة، إضافة إلى أنه تم تشكيل فريق جديد يتألف من  
الأساتذة الأفاضل:

محمد مطو - عصام المهندس - بسام معدل - عبد الرحمن الجليلي - علي طالب

وبفضل من الله ومنه وصلنا إلى العدد التاسع عشر طائنين أننا  
نحسن الصنيع، فما كان صواباً فمن الله وما كان غلطاً فمن  
طبيعتنا البشرية.

يا رب هذا ما قد حيوت  
العفو منك مؤمل  
فأقل عثاري إن كبوت  
كل السعادة إن عفوت

وأخيراً... إن حاك في نفوسكم حاجة أو أمر تجاه مجلتنا  
فردوه علينا عسى أن ينفعنا الله به. والدال على الخير كفاعله

**أسرة المجلة**

### بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم

وضعت السيدة خديجة طفلة جمداً حسناً، فهي ابنة أكرم بني البشر وسيدة نساء العالمين. كانت تشبه أمها الطاهرة خديجة وهي في طفولتها البرية. وما كادت تكمل أنوثتها الفضة حتى تقدم فخطبتها أبو العاص ابن الربيع ابن خالتها هالة بنت خويلد وهو أحد كبار رجال قريش مالا وشرفاً. مهدت خديجة السبيل لابن أختها للشهد فخطبة ابنها، وضلما تقدم الخطيب بصحبة أهله إلى سيد البشر محمد ص. فيقول فيه: إنه نعم الصهر الكهـ . من الله على الزوجين الكريمين بولدين علي وإمامة . وهي التي تزوجت سيدنا علياً بعد وفاة فاطمة، وتدرؤ الأمام وتنزل الوحي على الرسول فصدقته خديجة ونهاتها . عاد زوج زينب أبو العاص بن الربيع، فحدثه عن إسلامها وعن الدين الجديد وطلبت منه الدخول في الإسلام فأخذ يتركها عما قد يصيب سمته بأنه ترك دين آياته وأجداده وأتبع دين زوجته وأخذه وجوم دائم. وتطول الأيام على هذه الحال بين الزوجين وتشتد قريش في عداها رسول الله ص وموت أبو طالب وبعد ثلاثة أيام تنتقل حبيبة قلبه وأم أولاده إلى الرفيق الأعلى تأتي الهجرة إلى المدينة المنورة فيهاجر مع الأهل والأحبة والأصدقاء . تلتفت زينب حولها وإذا بمكة قد أقفرت إلا من قبر أمها تحت الثرى. بقيت زينب على هذه الحال لا تجد من يخفف عنها إلاهمها، أضف إلى ذلك أن زوجها ما زال بعيد الأصنام والأوثان بل الطامة كانت مع غزوة بدر حيث شارك أبو العاص مع قريش الحرب على محمد فوقع أسيراً بيد المسلمين فازدحمت فاقدها زينب فبلاذتها التي أهدتها لها أمها خديجة فرق رسول الله ص رقة شديدة حين رأى الفلاة وقال: إن رأيت أن تطلقها لها أسيرها وتدرؤا عليها قادتها فاطموا . فقلوا . لكن النبي قد أخذ وعداً منه أن يخلي سبيل زينب إليه في المدينة. عاد أبو العاص إلى مكة ومعهم زيد بن حارثة ورجل أنصاري ليوقدا زينب إلى المدينة. قال أبو العاص لزينب: تأتي لثمتي بليك فقد فرق بيني وبينك الإسلام.

رأت قريش في إخراج بنت الرسول من بينهم صغارهم وذلاً لم فيقولوا في طلبها إلى أن وصل إليها هبار بن الأسود بن عبد المطلب فروحها بالدمع وهي في المودج وكانت حاملاً فقدت تنزف إلى أن طرحت ما في بطنها . وبعد فترة هدأت العيون عند زينب فحملها سلفها كاتبة بن الربيع على بعيرها وهي تدرؤ الدمع على فراخ زوجها إلى أن وصل بها إلى الرجلين فأرسلها إلى رسول الله فلما وجدها تنزف ما أصابه كدر وسع ما كان من هبار من قسوة على زينب فآهده رده. مرت ست سنوات وزينب تعيش في رحى أبيها وهي تأمل بإسلام زوجها وهذا ما جرى، فهاجر إلى المدينة فأسرع زينب إليه قائلة: مرحباً بك يا بن الحائلة مرحباً بك يا أبا علي وإمامة . . . أنها الناس التي أجرت العاص بن الربيع . وأعاد الرسول ص الزوجين رسول الله ص في تكاح جديد -تقريباً في التكاح الأول- لكن التفراق الأبدى ما لبث أن أتى بعد عام من لقائهما لتنتقل بكر أبو الزوج على جسنان الخيمة بناجها وبدرج البوم حتى أبقى كل من حوله. بكاهها أبوها والحزن يلا قلبه أشد البكاء ثم قال للنسوة: اغسلها وتراً ثلاثاً أو خمساً واجعلن في الآخرة كأفورا . صلى عليها في مسجده ثم شيعها إلى مرقد ما الأخير حيث أودعها ترى طيبة. رحمك الله يا بكر رسولنا .

بصرف: علي طالب

### الحصاد المر.....أدب إسلامي

تخرج إبراهيم من مدرسة العلم ولكنه ظل يتابع دراساته العليا فهو لم يشبع بعد من العلم والمعرفة ويريد الوصول إلى أعلى درجات العلم. عاد إبراهيم إلى الصلاة ولكنه ظل على موقفه من شيوخ قريته بل ومن شيوخ إمامة كذلك . وإن كان موقفه من الدين قد تغير فهو قد قرر فهم الدين من خلال تخصصه لا من أمثال من يدعون تمثيله . وهذه الخطوة بات يجب الدين وتفاعل معه .

بدأ إبراهيم يتذكر الماضي الذي تاه فيه بعيداً عن رحاب الهدى . . . صار يتذكر كلام بعضهم بأنه طالما الدين بيننا فسيبقى ذلنا وصغارنا وسيبقى بنو الليل يتحكمون بنا وسيبقون في قربة الأمان . . . صار يتذكر كيف صدق كتمان هؤلاء وصار ينشئها بين الناس. كيف أنه صار يحدث الناس بأنه لا يؤمن بالله وأنه ليس الله هز الذي خلقهم بل هم صنعوا الله ليعزوا إليه ضعفهم وذلمهم. بل صار يناهى النساء لترك الحجاب والعفاف فهذه الأشياء من تعاليم الدين الذي يجب أن نكره به. تذكر كيف كان يقول: انظروا إلى بني الليل كيف تقدموا وتطوروا . . ها هي نسائهم تحورت من قيود الدين التي كبر يسرف في أفلاها . إن طرفنا للخاص هو أن نهني كلمات طالما قيدتنا بكلمة: الدين والإيمان والأخلاق والأسرة والزواج . . . صار إبراهيم يتذكر ما فعل وما قال . . . تذكر سهرات قضاءها وأوقات أمضائها وهو يتحدث في جملة ويصغده علابية ويدعو أجمع الجاهل هو هدى الله وإطفاء نوره . . فإذا به يبكي ذمنا وحرماً . . كانت هذه أول مرة يبكي في حياته.

حزم إبراهيم أمره أن يمض تلك الساعات التي ضل فيها وأضل . قرر أن يعمل ليل نهار لخدمة دين الله العظيم. إن تكن دراسة إبراهيم قليلة في الماضي فقد قرأ الكثير الكثير من الكتب. لقد كان شغلة نشاطه يقرأ كل ما يجد أمامه من كتب إلا كتب الدين، ولكنه أيضاً شخص آخر. شخص عزم أن يجتهد وينذل لخدمة الدين فكفك على فريضة الكتب الإسلامية وأوقات طويلة طيلة ليعرض ما فاته. اكتشف أنه لم يكن يعرف الإسلام وأنه ظلم الدين ظلماً شديداً بتركه ويتجاهله وعدم فهمه. لقد علم أخيراً أن الإسلام ناز على الظلم والامتهاد والظلمانيان . . علم أن الإسلام ثورة على العبودية والذل والخنوع . . علم أن الإسلام يجعل الإنسان إنساناً كاملاً كما يجب أن يكون . . يقوم بكل ما من شأنه أن يكفل العباد له. ويتبع عن أي شيء فيه أدنى ضرر له. علم أن الإسلام نور يبرر طريق من سار فيه، ومن انحرف عنه عاش في تيه وضلال . . عاش في جملة وجاهلية . . عاش في ضيق وكدر . . ولكنها قرأ أكثر كلما ازداد يقينه بعظمة الإسلام.

الأديب المسلم

### هذه كلبي

بعد مظاهره الجامع الشهيرة والتي أحجمها عن متابعتها حتى لا تحصل مضاعفات لا نرضى عنها. قال بعض الثوار تحجاً: إلى متى سنصبر عليهم؟ . . لو سمعتم منا لاقتمنا الساحة التي كانوا يتواجدون بها، لحرنا البلدة كاملة. فإلى متى أيها القلاء؟ ولأن ثورتنا ثورة مباركة والله معنا فكانت تصرفاتنا البعيدة عن التهور والتسرع توتي أكلها وبدأت الأصوات ترتفع لتحرير كل البلدة من كل أثر لبيت الأسود، فسوريا الأسود أصبحت من النقاط المظلمة في تاريخ سوريا المعاصر وكلبي جزء من سوريا لكل السوريين. ولأننا جزء من المحيط فلا بد أن تتشاور لأن ثوار كلبي لهم وجود في كل المظاهرات في منطقتنا في معرة مصرين رام حمدان أمين بابو سرمد كهر دريان قورقانيا حورينوش حتى في دمشق في الحجر الأسود كان ثوار كلبي دور الريادة فالشهيد البطل مراد شلال وأخوه عمير ووائل النجار كانوا يقودون المظاهرات في الحجر الأسود.

وبدأت التحركات لإيجاد عمل منظم يجر كل تلك البلدات مما تبقى منها من موالين جندهم النظام مما سمي آنذاك لجانا شعبية فهم كانوا يعتبرون أنفسهم جزءاً من النظام بينما كان النظام يعتبرهم أجراء رخيصين يعتبرهم هم وحزبهم أرضاً بدوس عليهم وإمام العالم يقول: إن هناك حزبا معي وجمهوراً عروضا معي. مع أن رأس النظام كان أداة في يد أعداء هذه الأمة من مجوس حاقدين على المسلمين منذ إطفاء نار فارس وقد بدأ واضحا وجليا الآن. كيف سنحرق القرية؟ لم يكن في القرية من رموز النظام سوى المخفر وقد نأى بنفسه واختبأ عناصره داخله بعد أن أزالوا صور الطاغية وادعوا بأنهم سلموا أسلحتهم لقيادتهم ولكنهم كانوا كاذبين فبعد طردهم من المخفر تم اعتقال أحدهم في ريف حلب وبعد استجوابه ذكر أن السلاح موجود داخل المخفر وتحت المغسلة وتم إخراجه وتقاومه ثوار كلبي ومن اعتقل الشرطي الذي أخبر عن السلاح.

وكان هناك رمز آخر هو صورة ضخمة للمجرم بشار على واجهة البلدية يراها كل من دخل البلدة لا بد من إزالتها . . . . .

عبد اللطيف معدل

### خدمة الدين شرف لنا

الحمد لله رب السموات والأرض ورب العرش العظيم وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد بن عبد الله النبي الأمي وعلى آله وصحبه أجمعين. إن الدين عند الله الإسلام الذي أرسله على نبينا محمد بن عبد الله خاتم الأنبياء والمرسلين. ومحمد الله أن جعلنا من أمة محمد ومن أهل الإسلام ومن أهل السنة حيث أننا نسير على نهج النبي وعلى نهج الخلفاء الراشدين إن شاء الله. فيجب علينا خدمة هذا الدين بكل الوسائل المتاحة وبالعزيم وساحة تتحول لإيجادها.

فأهم خدمة لهذا الدين أن نطبق أحكامه الشرعية نجادفها ويجب علينا أن نعامل الناس بأجل معاملته لكي نرهم أن الشاب المسلم صاحب أخلاق حميدة وعلاقته جيدة مع الصغير والكبير، فيبهذه الخدمة يجب الناس الإسلام. وأعظم خدمة تقدمها لدين الإسلام أن تعلم هذا الدين ونعلم الناس أصول دينهم لكي يتبعوا النهج الصحيح ويتألموا رضا الله رب العالمين. فإن أهدي واحد من الناس عن طريقك فبأ سعادتك وفرحك عند رب العالمين شرط أن لا يدخله رياء. فخدمة الدين شرف لنا ولكل المسلمين فهلوما يا أخوتي لخدمة دين الله بجاننا وعملنا وعتقنا . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

رائد أبو مسلم

### أخبار قريتنا بطريقتنا

- \* افتتاح مدارسنا بدون كتب! . . . . . لكي رح تغير ع الايي باد
- \* مدرء المدراس يتجمعون في المخفر! . . . . . شو رجعنا لأيام النظام
- \* مجلسنا المحلي بدون رئيس! . . . . . و عم تنتظر ليصير توافق
- \* كهربائنا شحيحة و جيراننا اللهم لا حسد قريبا رح يزوكا عليها
- \* مياهانا بدون تعقيم وعم نستنى بالمنظفات اللي ما عم نزورها بالأصل
- \* شحوح الاغاثات لحد ما صرنا تمنى نشوفها عم تعدي بضيعتنا
- \* اعادة افتتاح جامع ارض الحارة بعد خروج النازحين منه . .
- \* افتتاح ثانوية تابعة للحكومة المؤقتة للصفي العاشر والحادي عشر
- \* قريبا سيصل مازوت لدعم مضخات المياه من احدى المنظمات

### مفترق طرق

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله على الحظ وبطلان الباطل، والصلوة والسلام على من تركا على الهجة البيضاء، وإلزام الأذى على الأذى والأصحاب الذين بذوا الغالي والفيس لإعلاء كلمة هذا الدين.

تبرأنا من الأذى في العقول وتعرض الأحداث التتالية للمختلعة نفسها على مساحات التفكير ولا تترك الأحداث أهميتها وأنها وعوايقها فرصة لكاتب ليغفل عن بعضها ويختار أخرى، فكل حدث له دلالة وله اهتمام ومن الفحصان والتقصير تجاوزه ومجاهلة.

وهما أمة الزمن وأنت أحداث جسام فلا يمكن أن تمر مرور الكرام على كارثة عظمى أصيبت بها الأمة الإسلامية بجرعة اغتيال رجال من خير مجاهدي الأرض ومن صفوة دعاة الحق والهدى. إن كارثة رام حمدان التي أودت بالقيادات العسكرية والشريعة والسياسية لحركة أحرار الشام حدث أليم قاس، فهؤلاء الرجال الذين رحلوا هم من كانوا مع أساطم السابقين في هذا الحراك المبارك لإعادة الأمور في سوريا إلى ضالها ونحو الصفحات السوداء التي بنى لها الجبين في ظل حكم البعث والشم والأسد الحائز، وهؤلاء الرجال هم من جمع الشباب ونظمهم وحشدتهم في حركة ضخمة واعية كانت مفخرة للجهاد

وصورة ناصعة لأهل الشام الذين يبارك الله بهم وخيرة أن قصادهم فساد الأمة.

ورحل مع الرابحين القائد المؤسس لأحرار الشام الشيخ حسان فآحبيت أن أتأجيه بكلمات لن نغيبه حقته: رحمك الله يا شيخ حسان. قد كتبت ووفيت.

تعمسك وتغيبك ولا تتركني على الله أحدا. بكليك أن الله من عليك بأن كنت من أشملوا جرمه الجهاد في بلاد الشام. بكليك هذه الحركة المباركة التي أسستوها والتي كانت مفخرة للجهاد في بلاد الشام وفي العالم الإسلامي. لقد كانت حركة أحرار الشام حركة إسلامية واعية شيعية مجاهدة بلا إرطاط ولا تغريب. ولا تعطي العصمة للحركة ولا لأمرائها ولكنها كلمة حق تشهد بها. هذا طريق المجاهدين يا أبا عبد الله.

لا اعتقد أني كنت تستغرب أن تكون هناك الشهادة. نسأل الله أن يتباك.

نسأل الله أن يزيقنا الصبر والثبات. نسأل الله أن يكرمنا بأبطال من أمثالكم وهذا ظنا بالله سبحانه وتعالى.

كما آحبيت أن أرفع صوتي مختفرا يابي أين رام حمدان قائلا له: كنت واحدا من الذين رحلوا إلى الخلود. من المقر في رام حمدان كان المنطلق إلى الجنة بإذن الله.

كان اسمك في بلدة كلي لا يوجب وما. هناك من أهل كلي من يعرفك ولكن الأكثرية يسمعون باسمك. بصمك على (الأحرار) الأبرار لن تزول بإذن الله.

آخر كلماتك في بلدة كلي كانت ترفع الوصي وحب الجهاد وتذكر فضل بلاد الشام وتحدث من بخل الفلاة والرافض. رحمك الله يا أبا أين وحزلك الله عنا خيرا ووفقنا الله لك جميعا. نسأل الله أن يتباك شهيدا وأني يتنم لكم وأن يجعل لنا بصير مبین.

وإن نسي الشهداء من كلي الذين رحلوا مع الرابحين فكنا لهم خير الرفاق وأحسن الصحبة، إنهما شهداءنا بإذن الله. الأب وابنه الوحيد برحلتنا سوية مع خيرة مجاهدي سوريا في أحرار الشام. عاصم خروج أبو البتول، وابنه محمد الشاب المجاهد والذي أصيب في هذا الجهاد المبارك ولم يتوقف رغم الإصابة.

كم فرح عاصم عندما زوج ابنه. كم كان يشعر بالرضا وهو بدور الجهاد ليسجل الاحتجاجات ويرزعه بالموتى والعدة. رحمك الله يا أبا أين. رحمك الله يا عاصم. رحلنا إلى أرحم الراحمين، رحلنا إلى الخلد بإذن الله.

في هذه الظروف بدأ التحالف الدولي يظهر مملنا ككله ضد تنظيم الدولة الإسلامية، وإذا كان للنفق

شخصية تجسد فيها فما هي إلا المجتمع الدولي القائم الذي حركة فتح عشرات من الأبرياء وتغاضي عن أفعال مضاعفة من الإجماع لاختلاف القائلين واختلاف مصلحتهم هنا وهناك.

من الأمور القاسية الأليمة أن ترى قوات العالم في سماننا وتقتصف مواقع لجماعات في بلادنا محسوبة علينا وفيها من هو مغرور به من باننا. تقتصف مواقع لأحرار لنا بغزا علينا وخربوا علينا وتعلموا بنا ما لم تعلمه قوى العالم التي تعلم أنها لا تعمل إلا لمصلحتها وهؤلاء البغاة هم للأسف كانوا الذريعة ليجي هذه القوى العالمية.

أماننا ثلاثة أطراف كلها تفتضنا وتريد الهيمنة علينا وتعاوي من لا ينضوي تحت رايها:

لدينا قوى الاسكار العالمي التي غير قلبها المساعدة لأكثر من ثلاث سنوات وهي ترى الشعب السوري يقتل ويحرق ويشرد ويسجن ويهدم ودمره وتهتك حرمانه وتدمر مساجده وتحرق مصاحفه ومقتل أبناؤه.

لدينا نظام صفيي مجوسي صهيوي خائن حاقد عميل فعل بنا ما تعجز الكلمات عن وصفه وما سيجبر الأجيال وهي تقرأ صفحات التاريخ.

ولدينا جماعة من سفهاء الأخلاق حدة\* الأستان خرجوا على أمتهم وادعوا العصمة لأنفسهم وادعوا كل الموبقات لأنهم وضربوا وكفروا واعتقلوا ووقروا موقف المعادي لخير رجال الأرض.

ثلاثة أطراف تسمى لأهدافها المختلفة والتي اتفقت علينا.

الآن هذه القامات مختلفة ظاهريا مع بعضها البعض، وقوى الاسكار تريد ضرب المخرج البغاة. إننا لسنا حلفاء لطفاعة الأرض الكار في الوقت الذي نحن في حرب تطهير ضد المخرج الفلاة والحرب لا تنجح دون ذكاء وهما فالخرب خدعة.

إن قوتنا أن نذكر إخواننا أننا في أيام عيد، والعيد فرح باقتضارنا على الشيطان وعلى المعاصي وعلى كل عدو، والعيد فرح بيوحد وتأتي قلوب ما أوحينا إليه، وكم قوتنا من فرحة النصر.

في هذه الأيام العصبية بدأت سلسلات اغتيا لقيادات الثورة لها أهداف عملية وعالمية يجب أن تجعل العالمين في استنفار وإعادة رص الصفوف وتنظيم العمل وتنظيف الدار.

إن نسي امتثال بعض الفصائل الذي صحت أعدامها بنا وجعل الفلق يخرج من الفرح بانتصارات الأبطال العظمى في القبتيرة ودمشق والتي تكاد تهب إلى رأس الأعمى ليحترق ويبرحوا البلاد والعباد منه.

ونفتي قناة السوري الحر مع الشيخ عبد الله المحيبي الذي سأل أسئلة كثيرة عن الأحداث وعن شينيات تحدث في ميدان الشام. فأجاب عن رفع علم الثورة بأنه جائز إذا كان القصد منه أنه رمز للثورة وللروح المبارك على الطاغية، وأنه غير جائز إن كان القصد منه إنشاء دولة علمانية ديمقراطية ولم يسن أن يشير إلى أن قاتاه مع الثورة والقادة أظهر له أنهم يقصدون المعنى الأول مما يعني أن رفع العلم جائز.

وأجاب عن مقتل لاسقاط النظام بأنه شهيد إن صحت نيته أما من يقتل في هذا الجهاد ومدفه إنشاء دولة تابعة للكفر والغرب فهو ليس شهيد.

اللهم وحد صفوفنا وانصرتا على عدوتنا وهمين لنا اسر رشد بزم فيه أوليائك وفيه نذل أعدائك ويشتر فيه العدل والخير شين بالغرف.

إنك على كل شيء قدير.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### أخي المسلم

أخي المسلم: أحب أن أبدأ كلامي مترجماً على شهادتنا القادة والأمراء الأبطال في حركة أحرار الشام سائلاً الله أن يجعل مهامهم الجنة وأن يخلصنا قادة سيرمون على درهم في الجهاد مذكراً بقوله تعالى: ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون.

أخي المسلم: ألم تعلم أن قريتنا كانت السباقة في الثورة وكان جوادها تشهد له الأفاق.

أخي المسلم: إننا سمعنا أنك تريد أن تسلم كلي فماذا قدمت لها؟

أخي المسلم: وأنت ما من تقول لا أسمع لأحد أن يسلم كلي إلا أنه فماد قدمت لها؟

أخي المسلم: بدلاً من أن تقول أريد أن أسلم كلي، والثاني: لن أسمع له، فتعال نعمل سوية على تقديم الخدمات لها.

أخي المسلم: ألم تعلم أن الخدمات في كلي سيئة جداً إذا قارناها بالقرى المجاورة لنا؟

أخي المسلم: إن في قريتنا من المجاهدين ما يفوق جميع القرى والبلدات المجاورة وقدمت ما أذهل الناس وأحار العقول، إلا أن تتسحق العناية والإكرام بشيء من الخدمات؟! !!

أخي المسلم: انظر إلى المجاهدين على الجبهات، ألا يحزن لهذا المرابط أن يطمئن أن في بيته خبزاً أو طعاماً أو ماء؟

أخي المسلم: لماذا المنظمات والجبهات الإغاثية لا تنظر إلى قريتنا وتعامل أقلاماً تعامل القرى المجاورة؟ وما دور المجلس في ذلك؟

أخي المسلم: هل جلسنا مجلس نخدم الشعب أم جلس نخدم أشخاصاً؟

أخي المسلم: هل المجلس القادم قادر على محاسبة المجلس السابقة على أخطائها؟

أخي المسلم: هل المجلس القادم قادر على إلغاء الفساد والمحسوبية التي زادت كثيراً في الأيام السابقة؟

أخي المسلم: إننا سمعنا أن في بلدنا مجلسين أحدهما خارجي يعمل في الخفاء والآخر ظاهري يحل في بيكن دجها في مجلس واحد يحتق الخبز للبلدة؟

أخي المسلم: سمعت أنك تريد جامعين لقادة المجلس، أين الجامعيون من الثورة وماذا قدموا للثورة.

أخي المسلم: هل تعلم أن سبب وجود شيء من الجهل في الثورة هو المثقفون الذين هربوا من دخول الثورة وحمل أعبائها وفضلوا الرباب على حساب المبادئ والحربة والكرامة؟

أخي المسلم: لن نسي أن هناك قبلاً من الجامعيين ممن وقعوا مع أمتهم وهم قليل جداً ويعدون على الأصابع فإذا كان هؤلاء المقصودون لثلاثة المجلس فيما مرجحاً بهم.

أخي المسلم: كيف ترضي مجامعي كان بالأس مؤدياً واليوم صار من ..... كما يدعي. هل تصدقه؟ من عمل بكشف أنه يركض وراء (هيشة) من الثورة ويمين بها جيبة.

أخي المسلم: اتقوا الله فيما.

أخي المسلم: إن بعض الفصائل قتلت الثورة بالحسوبة في تميم المجلس السابقة وأخاف أن تمار الطريقة الآن.

أخي المسلم: والله إنني أنظر إننا قيود الثورة السورية هو بشار الأسد لا المعارضة لأن جميع التصرفات لا أراها إلا تخدم النظام.

وهذا رأيي أنا وأنتى أن أكون خاطئاً.

فاروق كلي

### سورة البقرة من ظلال القرآن

**ويعتقون الصلاة** فيتبينون العبادة لله و حده ويرتضون بهذا عن عبادة العباد وعبادة

الآشيا . يتجهون إلى القوة المطلقة غير حدود ويتجنبون جباههم لله لا للعبيد والقلب الذي يسجد لله حقاً ويتصل به على مدار الليل والنهار يستشعر أنه موصول بالسبب بواجب الوجود ويجد

لحياته غاية أعلى من أن تستغرق في الأرض وحاجات الأرض ويحس أنه أقوى من المخاليق لأنه

موصول بخالق المخاليق . وهذا كله مصدر قوة للضمير كما أنه مصدر تحج وقوى وعامل هام

من عوامل تربية الشخصية وجعلها رابنية التصور رابنية الشعور رابنية السلوك.

**وما رزقناهم مبعثون** فهم مبعثون ابتداءً بأن المال الذي في أيديهم هو من رزق الله لهم لا من خلق أنفسهم ومن هذا الاعتراف بنعمة الرزق ينبثق البر بضعاف الخلق والتضامن بين عيال

الخلق والشعور بالأصرة الإنسانية وبالأخوة البشرية . وقيمة هذا كله تتجلى في تطهير النفس من

الشح وتزكيتها بالبر . وقيمتها أنها ترد الحياة مجال تعاون لا معترك تطاحن وإنها تومن العاجز

والضعيف والفاقر وتشعرهم أنهم يعيشون بين قلوب ووجوه ونفوس لا بين أظفار ومخالب

ونيبول ! والإتياف شمل الزكاة والصدقة وسائر ما ينبثق في وجوه البر . وقد شرع الإنفاق قبل أن

تشرع الزكاة لأنه الأصل الشامل الذي تخصصه نصوص الزكاة ولا تتوسعه . وقد ورد في حديث

رسول الله (ص) بإسناده لفاطمة بنت قيس " إن في المال حقاً سوى الزكاة " وتقرير المبدأ على

شموله هو المقصود في هذا النص السابق على فريضة الزكاة . .

**والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك** وهي الصفة الثلاثة لأئمة المسلمة واردة

العقائد السماوية ووارثة النبوات منذ فجر البشرية والحنيفة على تراث العقيدة وتراث النبوة

وحادية موكب الإيمان في الأرض إلى آخر الزمان . وقيمة هذه الصفة هي الشعور بوحدة البشرية

ووحدة دينها ووحدة رسالتها ووحدة معبودها . قيمتها هي تنقية الروح من المعصب الذميص ضد

الديانات والمؤمنين بالديانات ما داموا على الطريق الصحيح . قيمتها هي الإطمئنان إلى رعاية الله

للبشرية على تطاول أجيالها وأحقاقها . هذه الرعاية البائدة في توالي الرسل والرسالات بدین

واحد وهدى واحد . قيمتها هي الاعتزاز بالهدى الذي تنقلب الأيام والأزمان وهو ثابت مطرد

كاتبهم الهادي في دياجير الظلام . .

شهيد الإسلام سيد قطب

### ثلاث نهايات محتملة لداعش

أظن أن الأغلب علم أن أواماً قرر أخيراً السماح بتوجيه ضربات جوية لـ «داعش» التي تعيث إجراماً وقّلا في المدنيين الأبرياء من أهالي العراق وسورية. . . . . وصل أواماً للمعركة متأخراً جداً. . . . . لكن أن تصل متأخراً خير من ألا تصل أبداً. . . . .  
وحيث اعتاد العالم على أن يكون هناك حرب حينما يجلس في البيت الأبيض رئيس من الحزب الجمهوري، ولذلك فإن الرهان على رئيس ديمقراطي ضعيف المخالب مثل أواماً للقضاء على «داعش» يبقى رهاناً في غاية التناؤل.  
وهناك ثلاث نهايات محتملة لتنظيم البغدادي، وهي مرتبطة بكثافة المجتمع الدولي لضربه بحسب توقعي، فعندما تحرك الولايات المتحدة لوضع حد لـ «داعش» وتعرض لنكسات في البداية فإنها ستقتر معها آليات أخرى لدخول المعركة، أما مصير التنظيم فسيبتغي كما أسلفت إلى احتمالات ثلاثة:::

أولها: أن يصل إلى وضع أسوأ مشابه لوضع الجماعات الجهادية في الجزائر التي تحول أفرادها إلى مجموعات مطاردة في الصحراء والجبال، أبرز موهما الحصول على الطعام والماء للعيش لفترة أطول.

أما الاحتمال الثاني: فهو تنكك التنظيم بعد مقتل قياداته وذوبان أفراد بين المدنيين كما حدث مع أفراد طالبان في أفغانستان وباكستان وهذا وارد جداً.

الاحتمال الثالث: أن يؤهل التنظيم إلى ما آلت إليه حكاية القراصنة الصوماليين الذين ظهروا واختفوا فجأة بعد أن أشغلتهم بحملة البشيرة وأنجحت هوليبود فيلماً سينماتياً عنهم لتنتهي قصتهم عند هذا الحد. . . . . هذا طبعاً باعتبارهم ورقة ضغطها قوى دولية للاستفادة منها في وقت معين ثم طارت في الهواء إلى حيث لا يدري أحد.

محمد الفاتح

### السياسة الشرعية لشيخ الإسلام ابن تيمية

التيهم الثاني من الأمانة: الأموال كما قال تعالى في الدين: فَإِنَّ مِنْكُمْ لَبُغَاً فَلْيُؤَدِّهِ الَّذِي آوَتْهُ أُمَاتُهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ  
ويدخل في هذا التسب: الأعيان، والدين الخاصة، والمعاملة: مثل مرد الدين، ومال الشريك، والمركب، والمضارب، ومال المولى من البيت، وأمل الوقت وغير ذلك، وكذلك وفاة الدين من إيمان الميراث، وميل القرض، وصونيات البيوت، وإيجور المبلغ، وغير ذلك. وقد قال الله تعالى: إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ بَلُغِيلاً إِذَا سَأَلَ سَأَلَ بِضَعْفٍ وَإِذَا سَأَلَ بِضَعْفٍ مَرَّةً أُخْرَى  
والذين هم بين غرياب وهم شقيقون لذعدياب وهم غيرهم من المؤمنين والمؤمنات، والذين هم بين غرياب وهم بين غريابهم أو ما ملكت إيمانهم فإهم غير مسلمين فمن إيمانهم وراء ذلك فإولئك هم المؤمنون والمؤمنات هم لأننا هم معهم هم راعون. وقال تعالى: إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَادَ اللَّهُ وَلا تَكُنَ لِلْمُخَلَّفِينَ حَصَصًا . أي: لا تخصم معهم.  
وقال النبي (ص): «أد الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تخن من خانك». وقال النبي (ص): «المؤمن من آمنه المسلمون على دينهم وأموالهم والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه، والمجاهد من جاهد نفسه في ذات الله». وهو حديث صحيح بعنه في الصحيحين، وبعنه في سنن الترمذي، وقال (ص): «من أخذ أموال الناس يريد أداءها، أداه الله عنه، ومن أخذها يريد إتلافها، أتلفه الله». رواه البخاري. وإذا كان الله قد أوجب أداء الأمانة التي قضيت عين، ففنه تبييه على وجوب أداء النصب والسرقة والحناة، وهو ذلك من المظالم. وكذلك أداء العارية. وقد خطب النبي (ص) في حجة الوداع، وقال في خطبته: «العارية مؤداة، والمنحة مردودة، والدين مقضى، والرضع غارم، إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه، فلا وصية لوارث». وهذا القسم يناول الولد والرعية، فعلى كل منهما أن يؤدي إلى الآخر ما يجب أداءه إليه، فعلى ذي السلطان وإنه في العطاء، أن يؤتوا كل ذي حق حقه. وعلى جباة الأموال كأهل الديوان أن يؤدوا إلى ذي السلطان ما يجب إيتاؤه إليه؛ وكذلك على الرعية الذين يجب عليهم إيفاء القروض وليس الشرعية أن يطالبوا بها ولا الأموال بل لا يستحقونها، فيكونون من جبابرة من جبابرة الله تعالى فيهم من يطوف فيهم العبد فإذن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا لم يحفظوا ولو أنهم رضوا ما إنهم للإذعدياب وقادروا حسبتا للإذعدياب الله بن يضلعه ويوسله إلى اللذعدياب، ثم بين سبحانه إلى تكهن قوله: لِيُؤَدِّ الْعَبْدَ مَا لِقَدَّارُهُ لِلْفَقْرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤْتَفَقَةَ قُلُوبِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْفَارِسِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنَ السَّبِيلِ رِضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ . ولا لم أن يعصوا السلطان ما يجب دفعه إليه من الحقوق، وإن كان ظالماً، كما أمر النبي (ص)، لما ذكر حور الولد، فقال: «أدوا إليهم الذي لهم، فإن الله سائلهم عما استرعاهم». ففي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي (ص) قال: «كانت يد إسرائيل تسوسهم الأنبياء، كلما هلك نبي، خلفه نبي، ولله لا نبي عدي، وسبكون خلفاً من النبي (ص) قالوا: فما تأتينا؟ فقال: «أوفوا ببيعة الأول فالأول، ثم أعطوهم نعمهم، فإن الله سائلهم عما استرعاهم». وفيما عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «إنكم سترون بعدي آثرة وأمورا تتكروها». قالوا: فما تأتينا به يا رسول الله؟ قال: «أدوا إليهم نعمهم، وإسألو الله حكمكم». وليس لولا الأمور أن يقسموا بحسب أموالهم، كما يقسم المال ملكه، فإنما هم أماء ووزاب وكلاء، ليسوا ملاكاً، كما قال رسول الله (ص) «إني والله لا أعطي أحداً، ولا أسبق أحداً، وإنما أنا قاسم أضع حيث أمرت». رواه البخاري. وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول رب العالمين قد أخبر أنه ليس الميع والعطاء بإرادته واختياره، كما يفعل ذلك الملك الذي أيج له التصرف في ماله، وكما يفعل ذلك الملك الذي يعطون من أحبوا، ويعصون من أحبوا وإنما هو عبد لله، يقسم المال بأمره، فيقسمه حيث أمره الله تعالى. وهكذا قال رجل لعمر بن الخطاب: يا أمير المؤمنين، لو وصمت على نفسك في الفسقة من مال الله تعالى. فقال له عمر: أنتدري ما مني ومنك هؤلاء؟ كمثل قوم كانوا في سفر، فجمعوا معهم مالا، وسلموه إلى واحد فبقته عليهم، فهل يعل ذلك الرجل أن يسأثر عنهم من أموالهم؟ وحمل مرة إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه مال عظيم من الحسن، فقال: إن قرماً أدوا الأمانة في هذا لأبناء. فقال له بعض الحاضرين: إنك أدبت الأمانة إلى الله تعالى فأدوا إليك . . . . .

### الاصمعي في سوريا

صوت صغير البرميلي . . . . . يبس في راسي القملي  
الدوشكا والشيلكا معا . . . . . تدك حيط معقلي  
المروحي فوقنا . . . . . يدور مثل المغزلي  
يلقي علينا حمله . . . . . مدمراً منازلني  
والميع في سماننا . . . . . يغدو كغوس المتجلي  
مصوباً صاروخه . . . . . إلى أناس عزلي  
يقتلو أطفالاً ونساء . . . . . ومن شيوخ كهلي  
لن يكسروا ارادة . . . . . حتى بكسر الارجل  
تناجي دوما ربنا . . . . . وهم يناجون علي  
فطفل يدعور به . . . . . ونسوة اراملي  
اجب لنا يا ربي . . . . . ولا تخيب سائلي  
فبالنبي تقدي . . . . . معلم الاوائلي  
فجيشنا حر أبي . . . . . وجيشهم ارادلي  
بشارهم جبناهم . . . . . نفر كالجورزلي  
ونحن في قتالنا . . . . . نخوض كالاوسولي  
فطورنا خبز و بصل . . . . . وفي العشاء برغلي

### الدعوة إلى الله

إن الدعوة إلى الله جزء من حياة كل مسلم في بيته ومع أسرته وفي عمله ومع زملائه وحتى مع مخالفيه وأعدائه. وهي فرض عين يمارسها ويتحمل مسؤوليتها كل مسلم وليست مهمة طائفة معينة أو حزب أو هيئة من الناس. قال تعالى: قُلْ لِيُنصِرَ اللَّهُ دِينَهُ وَمَنِّي وَمَنِّي اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين .

وقد تصور البعض أن الدعوة إلى الله أن يعلى الداعية المنبر ويلقي الدروس والمحاضرات ولكنها في الحقيقة أسسط وأوسع من ذلك بكثير. فكل مسلم داعية إلى الله في موقعه وعمل عمله وفي تخصصه بالسلوك والقدوة والتطبيق العملي لأخلاق الإسلام وهدية وسنة الرسول الكريم وصحابته.

لكن الدعوة إلى الله تحتاج إلى شروط ومقومات حتى تؤتي ثمارها وتحقق مقاصدها في استمالة القلوب والعقول والتأثير فيها وجذبها للاستجابة لمطالبها وأهمها: الإخلاص لله، ووضوح الهدف وإصلاح النفس وتهذيبها والتزود بفقته الدعوة باللين والرفق والموعظة الحسنى، وإدراك اختلاف الفقهاء ومعاملة كل فئة بما يناسبها والتدرج معها وعدم التعجل أو التكلف والصبر والآناة في الدعوة.

إن الدعوة إلى الله هي رسالة الأنبياء جميعاً، وسيد الدعاة هو نبينا محمد ص وهو قدوتنا وأسوتنا في كل ما تأخذ وتدع من أمور لأنه المبلغ عن ربه والمنزل عليه وحيه والمخاطب بقوله: (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن). ففي ظلال القرآن نعيش ومن كوز السنة النبوية الشريفة وعلى منهج السلف الصالح نعيش وصلّى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد والخلود لشهدائنا الأحياء .

عبد الرحمن جللي